المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 08-01-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 14744
المسلسل : 147

مشاعر من «المشاعر» (٤)
طالب بن محفوظ

إشادات برعاية المملكة للحجيج

قضايا الأمة .. مناقشات جادة بين العلماء لتوحيد الرؤى

حققت استضافات بعض الجهات لضيوف من علماء الأمة ومفكريها ومثقفيها العديد من المكاسب للطرفين أبرزها توطيد معاني الأخوة الإسلامية التي تشدّ المسلمين بعضهم إلى بعض مهما تباعدت بلدانهم واختلفت أجناسهم ولغاتهم بالإضافة إلى ما تحققه من تواصل وتماسك وتواد وتراحم بين المسلمين.

المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 08-01-2007 العـــدد : 14744

الصفحـات : 20 المسلسل : 147

كانت لقاءات هذه النخبة من أبناء الأمة ومناصحيها من ندوات ومحاضرات هي بمثابة انطلاقة فكرية تلاقت فيها الرؤى وتباينت بها الرؤية.

الدكتور عبدالله نصيف أكد أن عالمية الإسلام تبرز واضحة للناس في المعاني الإنسانية التي تتعلق بحياة البشر وذلك في الخطبة التي خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بها يوم عرفة وماحملته من المعاني الإنسانية من حرمة دم الإنسان وماله وتأصيل للحلال في المعاملات المالية والقضايا الاجتماعية الإنسانية مثل قضية المرأة وصيانتها وتكريمها مطالباً بأن تستفيد الأمة من وحدة الحج ومقاصده في حل مشكلاتها وتحقيق وحدتها.

الدكتور حمدان الغامدي - مدير إدارة الاعلام برابطة العالم الإسلامي - لفت النظر إلى ما يحاك ضد الإسلام من تشويه وتعتيم وافتراءات وأباطيل وأضاليل موضحاً أن هذه اللقاءات بين العلماء والمفكرين توفر مشاركة أصحاب الرأي المؤهلين لإيجاد حلول لقضايا الأمة وما يجب على المسلمين القيام به من واجبات ومهام ليكونوا في مستوى الأحداث من حيث المبادرة بالعمل والنشاط وإتقانها ونبذ الفرقة والشقاق والكسل والتواكل والأخذ بأسباب النهوض في مجالات التنمية الشاملة للمسلمين.

وزير الدولة ورئيس حركة مجتمع السلم في الجزائر الدكتور أبو جرة سلطاني نبه في لقاء له بمبنى رابطة العالم الإسلامي في منى إلى ضرورة فهم معاني الوسطية فهما صحيحا مشيراً إلى أن أفضل ضمان لفهمها هو الرجوع إلى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والوقوف على

د. عبدالله نصيف ود. حمدان الغامدي يتابعان لقاءات العلماء

تفاصيلها، والتعرف عن كثب على عبادته وسلوكه ومعاملاته مطالباً الشباب المسلمين بالتقيد بها لضمان التزامهم بقواعد الوسطية الإسلامية ومن أهمها الفهم الصحيح لمبادئ الإسلام والالتزام بجماعة المسلمين وعلمائهم الثقات والتأسي الكامل بسيرة النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله التركي أوضح أن الرابطة تهدف من عقد هذه الندوات والمحاضرات إلى إشراك ضيوفها في التعرف على الأحكام والمواقف السليمة والصحيحة فيما يثار حول الإسلام وقضاياه من افتراءات وما يلصق به من شبه وأباطيل ومتابعة الاطلاع على أحدث المستجدات في قضايا المسلمين الفكرية والاجتماعية والثقافية والسياسية مشيراً إلى أن هذه اللقاءات فرصة عظيمة للتعارف وتبادل الآراء والخبرات والتجارب بهدف تحسين الأداء الدعوي الإسلامي في المجتمعات المسلمة مضيفاً أن هؤلاء الـ (٥٠٠) ضيف الذين استضافتهم الرابطة من مختلف بلدان العالم ومواقع الأقليات والجاليات الإسلامية تم اختيارهم وفق معايير موضوعية تشمل النظر في نشاط المرشح في خدمة الدعوة الإسلامية في مجتمعه ومدى الاستفادة منه في دعم المناشط الإسلامية كإنشاء المساجد ودور الأيتام والمستوصفات والمدارس الإسلامية وحلق تحفيظ القرآن الكريم ومدى توظيف المرشح لقدراته بما يخدم مبدأ الوسطية في الإسلام، ومحاربة الانحراف الفكري وما يملكه كذلك من خبرات متخصصة في علم من العلوم مشيراً إلى أن الرابطة تحرص على تعريف ضيوفها بالمواقف السليمة والصحيحة مما يُثار حول الإسلام وقضاياه من افتراءات، بالإضافة إلى متابعة إطلاعهم على المستجدات من قضايا المسلمين الفكرية والاجتماعية والثقافية وأكد الدكتور التركي أن الأفراد قد لا يستطيعون معالجة ومواجهة التحديات الجديدة فلابد من وحدة المسلمين ومن تعاونهم وتضامنهم وللأمة في تاريخها دروس وعبر كبيرة تؤكد أنها لابد من التمسك بالأصلين العظيمين كتاب الله وسنة رسوله.

إشادات برعاية الحجيج

لم تقتصر أحاديث العلماء والمفكرين ولقاءاتهم في موسم

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 08-01-2007 العـــدد : 14744
الصفحـات : 20 المسلسل : 147

د. سلطاني

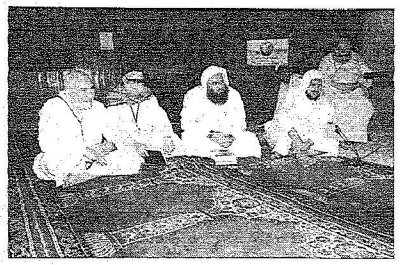

جلسة من اللقاء العلمي بين العلماء والمفكرين

الحج على الحديث عن هموم الأمة وقضاياها وعلى ضرورة الوحدة بين أبنائها بل كانت هناك إشادات بالرعاية الكريمة لحجاج بيت الله الحرام فقد أوضح رئيس مجلس الشعب المصري الأسبق الدكتور صوفي أبو طالب أن القدرة الإشرافية للمملكة على تنظيم مواكب ضيوف الرحمن لا تعدلها أية قدرة متوخاً بدقة التنظيم والمتابعة التي توليها وعناية المؤسسات ووزارات الخدمات.

وزير الأوقاف المصري الأسبق الدكتور محمد علي محجوب أشاد بالجهود التي بذلتها المملكة في توسعة الحرمين الشريفين وبناء الجسور وحفر الأنفاق وفتح شبكة واسعة من الطرق للتسهيل على الحجيج وتأمين وصولهم إلى المشاعر في وقت قصير مشيراً إلى أن هذه الإنجازات العملاقة، يسرت على الحجاج أداء نسكهم ودعا الله العلي القدير أن يثيب خادم الحرمين الشريفين والمسئولين في المملكة بخير الجزاء على ما يقدمونه من رعاية وخدمة لحجاج بيت الله الحرام.

مساعد وزير الخارجية المصري الدكتور عبدالله الأشعل نوه بعناية المملكة بالمرافق مبدياً ارتياح حجاج مصر العربية للإنجاز الكبير المتمثل في توسعة جسر الجمرات الجديد وجعله يستوعب أضعافاً من أعداد الحجاج الذين كان يستوعبهم سابقاً.

الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية الدكتور جعفر عبد السلام أكد أن الخدمات المتنوعة التي تنفذ خططها بإحكام ودقة مجموعة من الوزارات والمؤسسات في المملكة ضمنت لضيوف الرحمن حجاً ميسراً مثنياً على حسن التنظيم ودقة المتابعة والرعاية التي شملت تقديم الخدمات الصحية والثقافية وغيرها من أجل سلامة الحجاج مشيداً بالسياسة الدولية المتوازنة الحكيمة التي انتهجتها المملكة في علاقاتها الدولية موضحاً أن تشجيع قادتها للحوار بين الحضارات فتح للمنظمات الإسلامية نافذة واسعة للدفاع عن أمة الإسلام وثوابتها العظيمة.

رئيس لجنة المؤتمرات في رابطة الجامعات الإسلامية الدكتور نبيل السمالوطي أثنى على البرامج الثقافية وتوعية الحجاج بأمور دينهم وشؤون حياتهم موضحاً أن المملكة جعلت من الحج لقاء كبيراً بين المسلمين يتبادلون خلاله الثقافات ويتحاورون من خلال الندوات والمحاضرات بما يفيد الأمة المسلمة ويحقق مصالحها.

أستاذ الحضارة الإسلامية بجامعة القاهرة الدكتور عبد الحليم عويس نوه برعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز لمواكب الحجيج والسهر على راحتهم مشيداً بما حققته المملكة من إنجازات أهمها توسعة الحرمين الشريفين، وبناء الجسور، والأنفاق للتسهيل على الحجاج. نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون خدمة المجتمع الدكتور عبد الله التطاوي أوضح أن الحجاج يلقون من العناية الصحية والرعاية المتكاملة ما تعجز عنه أي مؤسسة ترعى مثل هذا العدد من الناس في العالم داعياً الله العلي القدير أن يجعل ذلك في موازين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأعوانه.

رئيس جامعة المنيا الدكتور عبد المنعم بسيوني أشاد بالعناية المتكاملة في الرعاية الثقافية والصحية والنفسية والدعوية التي تقدمها مؤسسات المملكة العاملة للحجاج، مثنياً على الجهود الإعلامية التي تبرز مقاصد الحج في وحدة الأمة الإسلامية.